الفصل الاول

المقدمة ومشكلة البحث

هــدف البحــث

فــروض البحــث

مصطلحـــات البحـــث

obeikandl.com

المقدمة ومشكلة البحث

ان الثورة الهائلة فى مجال التكنولوجيا أدت الى تزايد المعرفة وأستخدامها فى شتى المجالات، فى عصر المعلومات والانفجار المعرفى ، مما أدى الى ظهورالعديد من المستحدثات التكنولوجية المتزايدة بصفة مستمرة، ومن أبرز هذه المستحدثات الحاسب الآلى الذى أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية .

وبالنظر إلى التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من مراحله على التعليم التقليدي حيث يرتكز التعليم التقليدي على ثلاثة محاور أساسية ، هي المعلمة والمتعلمة والمعلومة، والذي يقع العبء الأكبر فيه على المعلمة ويكون دور المتعلمة فيه سلبي إلى حد كبير، وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر. ولا نعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه كليا لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجدها أي بديل آخر، لكن في العصر الحاضر يواجه التعليم التقليدي منفرداً بعض المشكلات ، لذا تسعى الكثير من المؤسسات إلى تطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعليم تهدف إلى أن تكون المتعلمة فيه نشطة وإيجابية، وأن تكون المعلمة موجهة ومرشدة، و لذلك ظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، الهدف منها جعل المتعلمة هى محور العملية التعليمية ،وتركز هذه الاستراتيجية على التعليم النشط والالكترونى الذى يستخدم التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلمة مثل التعلم تعلماً فورياً متزامناً Synchronous وقد يكون غير متزامن Asynchronous ، داخل الفصل المدرسي أو خارجه".
(Singh & Reed, 2004)

وقد عرف خالد محمد السعود التعلم الالكترونى بأنه : "منظومه تعليميه لتقديم البرامج التعليميه للمتعلمات في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتوفير بيئة تعليميه تعلميه تفاعليه متعددة المصادر بطريقه متزامنه أو غير متزامنه اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلمة والمعلمة " . (السعود، ٢٠٠٨، صفحة ٢٧٧)

ان التعلم الالكتروني E-Learning يركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العمل التدريسي، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول ألكترونية E- Classrooms، عن طريق استخدام الشبكات المحلية ، أو الدولية وتكنولوجيا المعلومات . وفي غمرة هذا الاندفاع تحمس البعض لدرجة طالبوا بإلغاء الفصول التقليدية وإحلال الفصول الالكترونية مكانها .ومع مرور الوقت بدأت التجارب والبحوث العلمية تكشف لنا جوانب القصور في التعلم الالكتروني ، وثبت بالبحث العلمي المتأني أن المتعلمين الذين تعلموا تعلما إلكترونيا أقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار كتابة أو شفاهة من زملائهم الذين تعلموا نفس المقررات الدراسية بالطريقة التقليدية ، وإن التقارير التي يكتبها المتعلمين تقليديا أعلى جودة من زملائهم المتعلمين إلكترونيا ومن هنا يمكن القول بأن التطور التكنولوجي مهما سما وتطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم ، فان التعلم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعليم التقليدي ولا عن المعلمة الإنسانة ولا الفصل المدرسي .

وبما ان لكل من التعليم التقليدى والالكترونى مميزات وعيوب بالاضافة الى اننا لا يمكن الاستغناء عن النظام التعليمى التقليدى ولا يمكننا ايضا الاستغناء عن التكنولوجيا الالكترونية اوتجاهلها فظهرت فكرة المدخل التكاملى الذى يقوم على التكامل بين التعليم التقليدى والإلكترونى بكافة انواعه واشكاله فيما يعرف بأسم التعلم المدمج ، حيث يتحمس عدد كبير من المتخصصين الى هذا النوع الذي يوظف فيه التعلم الإلكتروني مدمجا مع التعليم التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم بحيث يتشاركا معا في إنجاز هذه العملية .

إن نشأة التعلم المدمج كانت فى عام ٢٠٠٣م فى مجال التدريب فى الشركات ، حيث أن التعلم الإلكترونى عندما ظهر تبنته أوساط التدريب فى الشركات الكبرى ، وتخيلت انه هو الحل لجميع مشاكل التدريب والتعليم ، واتضح انه غير مناسب فى بعض الموضوعات ، فبدأت تلك الشركات تعود إلى التفكير التربوى الصحيح وتستعين بنتائج أبحاث تكنولوجيا التعليم ، وتستخدم التعلم الإلكترونى بشكل متكامل مع التعليم التقليدى وجها لوجه ، وأطلقت على هذه الممارسة (التعلم المدمج) ، ويرجع اسباب نجاحه إلى أنه يعمل على تحسين مخرجات التعليم ، لمناسبة نموذج التعلم المدمج مع طبيعة المتعلمين ، وتوافر البنية التحتية التى تدعم تطبيقه بالقاعات الدراسية التقليدية مع تدعيمها بتكنولوجيا التعليم الإلكترونى و قابلية قياس مخرجاته والتأكد من فاعليته .

وتتفق الباحثة مع كل من خديجة الغامدى ، ونجوى يوسف إلى أن التعلم المدمج عرف بـ" التعليم المزيج Intergrated Learning , "، التعليم الخليط Hybrid Learning، التعليم المؤلفMultimethod Learning ، التعليم التمازجى ، التعليم الهجين ، المدخل التكاملى ، وفى هذا البحث سوف نقتصر على مصطلح التعلم المدمج "Blended Learning " فى الاشارة إلى هذا النوع من التعليم . (الغامدى، ٢٠١٠) (يوسف، ٢٠٠٧)

وتقول Thorne ثورن أن التعلم المدمج هو التطور الطبيعي لتعلمنا في هذا العصر وأنه يقترح حلول لمقابلة التحديات الحالية ولمقابلة احتياجات الأفراد التعليمية فهو يقدم الفرصة لتكامل التقدم التكنولوجي من خلال التعلم عبر الإنترنت مع التعليم التقليدى وجها لوجه . (Thorne, 2003, p. 16 : 17)

ويعرف Garrison Randy جاريسون التعلم المدمج Blended learning بأنه أسلوب لتصميم المقررات التعليمية يجمع بين كل من التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكترونى عبر الإنترنت وهو تجربة تعلم جديدة أكثر فاعلية للمتعلمين ويسعى التعلم المدمج ذو التصميم الجيد إلى رفع فاعلية ما يقوم به الشخص بنفسه عن طريق مزجه مع ما يقوم به على الانترنت ، وبهذه الطريقة تزداد فاعلية ساعات الدراسة التقليدية داخل الفصل ، مع مزج العمل وجهاً لوجه والعمل على الأنترنت. (Randy, 2006, p. 2)

ويوضح Shibley شيبلي عملية التعلم المدمج، بأنها عملية أستخدام جزء من وقت الدرس يخلق تفاعل أكثر من التفاعل الموجود فى التعليم وجها لوجه، كما أنه يتيح للمعلمة أن تكون مبدعة من خلال استخدام التقنيات الفنية لمصادر التعلم الإلكتروني وإشراك جميع المتعلمين فى بيئات تعلم ديناميكية . (Shibley, 2009, p. 8)

حيث أجمع المتخصصون على ان التعلم المدمج يحتاج الى معلمة من نوع خاص لديها القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبرامج الحديثة والاتصال بالانترنت وتصميم الاختبارات الالكترونية بحيث تستطيع ان تشرح الدرس بالطريقة التكنولوجية على الحاسب والاطلاع على روابط تتعلق بالدرس الذى تشرحه والبحث عن الجديد والحديث فى الموضوع وجعل المتعلمة تشاركها فى عملية البحث بحيث يكون دور المتعلمة مشاركة مع المعلمة وليس متلقية فقط ، ثم تطبيق ما تم شرحه عمليا فى الملعب، و لديها القدرة على الجمع بين التدريس التقليدى والالكترونى ، وعلى تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة ، وعلى خلق روح المشاركة والتفاعل داخل الفصل ، و استيعاب الهدف من التعليم .

كما أشار تقرير Blended in: The Extent and promise of Blended Education in the United States بعنوان مدى نجاح التعلم المدمج فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن 55% من المؤسسات التعليمية فى الولايات المتحدة تقدم على الأقل مقرراً واحداً بأسلوب التعلم المدمج لانه يجمع بين الخصائص الممتازة للتعلم الالكترونى ، مثل القدرة على التواصل ، والخصائص الممتازة للتعليم التقليدى وجها لوجه. (Canz, 2003, p. 168) (Gray, 2006, p. 109)

ويعرف حسين عبد الباسط التعلم المدمج هو شكل جديد لبرامج التدريب والتعليم يمزج بصورة مناسبة بين التعليم التقليدى والتعلم الالكترونى وفق متطلبات الموقف التعليمى بهدف تحقيق الاهداف التعليمية وبأقل تكلفة ممكنة، مع ان التعلم المدمج يعرف على انه الدمج بين التعليم وجها لوجه مع التعلم القائم على التكنولوجيا وخاصة القائم على الانترنت الا ان البعض يوسعون فكرة التعلم المدمج بتحديد انواع للدمج هى دمج : التعلم الالكترونى مع التعليم التقليدى ،التعلم عن طريق الانترنت مع التفاعل وجها لوجه اوأنواع مختلفة من الوسائط التعليمية . (الباسط، ٢٠٠٧، صفحة ٤٧ : ٥٩)

وتتفق الباحثة مع كل من Thorne ثورن Singh، سينج ،Garrison جاريسون ، Shibley شيبلى و سلامة ، أن مزايا التعلم المدمج تتمثل فى خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الالكتروني وحده ، توفير الاتصال وجها لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين المتعلمة و المعلمة، والمتعلمين وبعضهم البعض ، والمتعلمين والمحتوى ، تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبينالمتعلمينأيضا ، المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم، الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام لتحسين نواتج التعلم ورفع كفاءة المعلمين، مع التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم ، حيث أن كثير من الموضوعات العلمية يصعب تدريسها الكترونيا بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات المركبة ، واستخدام التعلم المدمج يمثل احد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات ، وأيضا من مزايا التعلم المدمج الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول المتعلمين ، و الذي يصبح فيه المتعلمين نشيطون ، ويعمل على تكامل نظم التقويم النهائي للمتعلمين والمعلمين ، يثري خبرة المتعلمة ونتائج التعلم ،و يحسن من فرص التعلم ، ويوفر المرونة من حيث تنفيذ محتوى البرنامج.(Singh & (Thorne, 2003) (Shibley, 2009) (Randy, 2006) Reed, A White Paper, 2004) (سلامة، ٢٠٠٦)

ويؤكد العلماء Garrison جاريسون , Shibley شيبلى ، فى مجال التعليم والتعلم على انه هناك عدة بدائل متاحة امام المتعلمين للتخطيط لعملية الدمج **أولهما** يتم فيه تعليم وتعلم درس معين أو أكثر فى المقرر الدراسى من خلال

اساليب التعليم التقليدى وتعليم درس آخر أو اكثر بالتعلم الالكترونى و **ثانيهما** يتشارك فيه كل من التعليم التقليدى مع التعلم الالكترونى تبادليا فى تعليم وتعلم الدرس الواحد الا ان البداية تكون للتعلم التقليدى اولا يليه التعلم الالكترونى ، أما عن **ثالثهما** وهو يشبه البديل الثانى الا ان البداية تكون للتعلم الالكترونى اولا ويليه التعلم التقليدى **وأخيرا** يشبه كل من البديلين الثانى والثالث ، الا ان التناوب بين التعلم التقليدى والتعلم الالكترونى يحدث أكثر من مرة داخل أحداث الدرس الواحد وليس مرة واحدة كما هو حادث فى هذين البديلين ، وتتفق الباحثة مع البديل الثالث الذى يقوم على المشاركة بين التعلم الالكترونى والتعليم التقليدى ولكن البداية تكون للتعلم الالكترونى ، يليه التعليم التقليدى حيث انه نظام تعليمى تعلمى يستفيد من كافة الامكانات والوسائط التكنولوجية المتاحة ، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت الكترونية أو تقليدية ، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين وأحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسى والاهداف التعليمية التى نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى. (Shibley, 2009) (Randy, 2006)

وأشارت دراسة مصطفى جودت صالح بعنوان " بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت وأثره على اتجاهات المتعلمين نحو التعلم عبر الشبكات " ، إلى بناء نظام لتقديم مقرر إلكترونى فى تكنولوجيا الوسائط المتعددة لمتعلمين الدراسات العليا ، وقياس أثر هذا النظام على إتجاهات المتعلمين نحو التعلم المبنى على الشبكات واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين لتحديد مواصفات النظام المقترح ، واستخدمت كذلك مقياس لاتجاهات المتعلمين نحو التعلم الالكترونى ، وتم تجربة النظام المقترح ، على عينة من (٣٠) متعلم بالدبلوم المهنى بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان ، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التى استخدمت النظام فى الدراسة حققت تغيرا إيجابيا أكبر من المجموعة التى درست فى الكلية بالطريقة التقليدية ، وأوصت الدراسة بضرورة التطبيق التدريجى للتعلم الإلكترونى بحيث يختار المتعلم عدد من المقررات التى يدرسها على الإنترنت بالإضافة إلى مقررات أخرى يدرسها بالطريقة التقليدية حتى يعتاد المتعلمين هذا الاسلوب من التعلم . (صالح م.، ٢٠٠٣)

وهناك دراسة اسراء شهاب التى أجريت على فاعلية التعلم المدمج وهى بعنوان " فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى أكساب مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية لمعلمى التربية الخاصة " وكان من أهم نتائجها ، ان التعلم المدمج ذو فاعلية فى أكساب مهارات التصميم لمعلمى التربية الخاصة عقب تطبيق التعلم المدمج . (شهاب، ٢٠٠٩)

وهذا ما أكدته دراسة حسن دياب غانم حيث أشارت الى" فاعلية التعليم الالكترونى المختلط فى اكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لمتعلمين تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية " ، وكانت أهم نتائجها تفوق التعلم المدمج على كل من التعليم التقليدى والتعلم الالكترونى فى الآداء العملى لمهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة ومستوى تقييم البرامج التى أنتجها المتعلمين. (غانم، ٢٠٠٩)

وكذلك دراسة Canzi انااليزا كانزى بعنوان " خبرة التعلم المدمج فى جامعة degli studi بميلانو " وتم الدمج بين طريقتين عبر الانترنت والتفاعل وجها لوجه ، وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى تعليم اللغة الانجليزية ، حيث شعر المتعلمين بدعم أكبر عندما أستخدموا الكتاب المطبوع مع موقع الانترنت وعبروا عن رغبتهم فى دراسة باقى مقرراتهم بأسلوب التعلم المدمج . (Canzi, 2003)

ودراسة Naidoo&Naidoo نايدو ونايدو بعنوان " استخدام التعلم المدمج لتسهيل عمليات التفكير الحسابية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية فى معمل الكمبيوتر " واستخدمت الدراسة مزيج من التعلم الالكترونى داخل المعمل عن طريق شبكات الانترنت مع التعلم وجها لوجه فى الطريقة التقليدية ، وكان اهم نتائجها أن هذا الاسلوب يؤدى الى المشاركة الفعالة فى تطوير عمليات التفكير الحسابية .(Naidoo, 2007)

ومما تقدم ترى الباحثة أن التعلم المدمج يوفر أنماط وبيئات تعلم متنوعة من خلال التعليم التقليدي (وجها لوجه) أوعن طريق المحتوى الالكترونى (برامج المحادثة الكتابية – المواقع الخاصة بموضوع التعلم – البريد الالكترونى – المنتديات – محركات بحث) وذلك عن طريق (لقطات الفيديو – والصور الثابتة والمتحركة) الموظفة لخدمة المحتوى والموجودة داخل المقرر الالكترونى ، كما ان توافر كل هذه الخدمات داخل المقرر الالكترونى المدمج يمد المتعلمة بالتغذية الراجعة التى ينتج عنها زيادة فى التعلم كما وكيفا ، حيث انها تقوم بمخاطبة جميع حواس المتعلمة مما يعمل على أستثارة دوافعها وأتجاهاتها نحو التعلم مما يؤثر تأثيرا فعالا على نواتج التعلم فى رفع مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الاداء المهارى للمتعلمة .

وقد لاحظت الباحثة من خلال تواجدها فى ميدان العمل بمدرسة نبوية موسى الثانوية التجريبية بنات بان مستوى الاداء المهارى للمتعلمين منخفض بشكل واضح وملحوظ فى جميع الانشطة الرياضية الخاص بمنهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية والمترتب على المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، مما اثر تأثيرا سلبيا على تكوين الفرق الرياضية

المدرسية حيث اصبح يعتمد على المتعلمات المشتركات فى النوادى الرياضية فقط وأصبح من حق المتعلمة فقط الاشتراك فى بطولة المدارس للفرق الرياضية والتى يمكن من خلالها ان تحصل على ١٦ درجة (تفوق رياضى) تضاف على مجموع المتعلمة فى الثانوية العامة مما يؤدى الى زيادة فرصة المتعلمة فى أختيار الكلية التى ترغب بها ، مع ضرورة الوضع فى الاعتبار ان باقى المتعلمات بالمدرسة يحرمن من هذه الفرصة التى هى من حق كل متعلمة ولكن كيف لها ان تشترك فى فريق المدرسة وهى لا يوجد لديها ادنى فكرة عن كيفية اداء المهارات الاساسية او معلومات خاصة بقانون اللعبة التى تريد الانضمام الى فريقها ، بالاضافة الى ان حصة التربية الرياضية تعطى (حصة واحدة أسبوعيا) وزمنها (٥٠) دقيقة ، حيث انها تقسم الى (احماء- اعداد بدنى عام – اعداد بدنى خاص – نشاط تعليمى – نشاط تطبيقى – ختام) .

واذا نظرنا الى طريقة التدريس المستخدمة وهى الطريقة التقليدية حيث تقوم المعلمة بشرح المهارة المقررة ، مع تقديم نموذج للمهارة فان الوقت المتبقى من حصة التربية الرياضية لن يكفى للاداء او الممارسة والتدريب لاتقان المهارة او لمحاولة الوصول للاداء الصحيح ، و تنتهى حصة التربية الرياضية دون افادة واضحة على مستوى المتعلمات أضف الى كل ما سبق ان المتعلمة تأتى فى الاسبوع التالى (حصة التربية الرياضية التالية) وقد نسيت كل ما تعلمته فى الحصة السابقة من مهارات حيث تعتمد على مصدر واحد وهو المعلمة والتى تقوم بالشرح من جانبها ثم تتبعه بعرض نموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين فى الموقف التعليمى وما يتبع ذلك بالضرورة من زيادة التباين فى الفروق بين المتعلمات مما يزيد من العبء الواقع على المعلمة واحتياجه الى جهد اكثر لتعليم المهارات وتبسيطها بحيث يسهل ادراك مراحلها فى محاولة لاتقان كل مرحلة للوصول الى الاداء المتكامل والامثل للمهارة ، وهذا لا يتلائم مع التطور فى تكنولوجيا التعليم من حيث استخدامها للارتقاء بالعملية التعليمية فى الوقت الحاضر ، و عدم مواكبتها للعصر الذى نعيشه والذى يؤكد على ضرورة استخدام التقنيات التربوية الحديثة لتحقيق اهداف التعليم ومراعاة اهتمامات المتعلمات والفروق الفردية بينهم ، مما دفع الباحثة الى القيام بعمل تجربة استطلاعية على عينة من متعلمات المدرسة وذلك للتأكد من صحة الملاحظة حيث تم قياس المستوى المهارى للمتعلمات فى المهارات المقررة على الصف الاول فى كرة الطائرة ، وهم الارسال من أعلى جانبى ، الاعداد من أعلى للخلف، الضربة الساحقة ، حائط الصد ، والدفاع عن الملعب باليدين وذلك بقياس قامت به الباحثة لعينة من الصفين الثانى والثالث الثانوى قوامها (٣٠) متعلمة وذلك بأدائهن للمهارات السابق ذكرها حيث ثبت بالتجربة ضعف مستوى المتعلمات والجدول رقم (١) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للتجربة الاستطلاعية .

جدول ١ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمستوى الاداء المهارى للمتعلمات

أختبار المهارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الارسال من أعلى جانبى	٢.٨	٢.٢
الاعداد من أعلى للخلف	٠.٣٣	٠.٤٨
الضربة الساحقة	٠.٤٧	٠.٦٣
حائط الصد	١.٢٣	٠.٩٤
الدفاع عن الملعب باليدين	١.٣٣	٠.٧١

إن لعبة الكرة الطائرة هى لعبة جماعية تتكون من فريقين متنافسين ، ويتكون كل فريق من ٦ لاعبةين ، ويفصل الفريقان بواسطة شبكة موضوعة فى منتصف ملعب مقاسه ١٨ × ٩ م ، وهدف اللعبة هو محاولة جعل الكرة تسقط فى ملعب المنافس ، وإجباره على فقدان تناول الكرة أو إعادة الكرة فوق الشبكة بحيث تسقط خارج الملعب . ويسمح لكل فريق بلعب الكرة حتى ثلاث مرات فى جانب ملعبهم قبل أن تعبر الشبكة ، وتضرب الكرة بأى جزء من الجسم فوق الوسط بشرط عدم استقرارها ، وإذا استقرت الكرة لحظة بين ذراعى أو يدى لاعبة ما تعتبر الكرة محمولة ويحتسب خطأ ، ويجب أن تضرب الكرة بطريقة واضحة فقط ، أما إذا رفعت الكرة فإنها تعتبر كرة محمولة .

وترى الباحثة أن لعبة الكرة الطائرة لها العديد من المميزات فهى من الالعاب التى تعمل على المحافظة على الصحة العامة كما أنها تعتبر من الالعاب المليئة بالفرص التى تساعد الافراد الممارسين لها على النمو بدنيا وذلك بإكساب الممارس لها العديد من صفات اللياقة البدنية مثل (القوة ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة ، التحمل ، القدرة ، الدقة ، لا يوجد بها احتكاك جسمانى مع المنافس (حيث أن كل فريق يلعب فى نصف ملعب مستقل عن الآخر) ، لاتحتاج إلى مساحة كبيرة من الملعب ، لا تحتاج إلى تجهيزات كثيرة أو مكثفة تتناسب مع جميع الاعمار أطفال – ناشئ – شباب- كبار ، تصلح لكلا الجنسين(ذكور وإناس) ، يمكن ممارستها فى الملاعبة المكشوفة أو المغطاة وعلى الشواطئ كلعبة ترويحية ، تعتبر رياضة ترويحية للاسترخاء وقضاء وقت الفراغ بالإضافة إلى كونها رياضة أوليمبية لها متطلباتها البدنية والمهارية العالية ، بالرغم من أن ملعبها يعتبر من أصغر الملاعبة الرياضية إلا أنها تعتبر أكبر هدف فى الألعاب الجماعية حيث ان مساحة الملعب كله هدف (٩م ×٩م) (ملعب المنافس) .

إن مقرر الكرة الطائرة هو احد المقررات الاساسية فى منهج التربية الرياضية والمقرر دراسته على الصف الاول الثانوى خلال النصف الاول من العام الدراسى وذلك بناء على الخطة الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم (فترة اجراء التجربة) .

ومما هو جدير بالذكرانه قد تم تحويل معظم مقررات المواد الدراسية الاخرى بالمدرسة الى مقررات إلكترونية ورفعها على الموقع الالكترونى الخاص بالمدرسة ،حيث طلبت ادارة المدرسة تحويل جميع المقررات الدراسية الى مقررات إلكترونية ، لكى يسهل على المتعلمات التفاعل معها فى اى وقت وفى اى مكان ، مما دعا الباحثة لخوض تلك التجربة لكى يكون للمدرسة حق الريادة والاسبقية وتكون مثلاً يحتذى به بين المدارس الاخرى .

وقد جاء اهتمام الباحثة بهذه الدراسة التى قد تكون لها علاقة بتغيير مستوى اداء المتعلمات فى أحد مقرارات منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بنات وهى مقرر الكرة الطائرة (الارسال من أعلى جانبى ، الاعداد من أعلى للخلف ، الضربة الساحقة ، حائط الصد والدفاع عن الملعب)، وذلك من النتائج الايجابية لاستراتيجية التعلم المدمج ، التى أسفرت عنها الدراسات السابقة والتى أوصت بتطبيقيها فى مدارسنا الا انه لم يحظ منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بنات بأيه دراسات أستخدمت فيها استراتيجية التعلم المدمج وذلك على حد علم الباحثة .

هــدف البحــث

يهدف البحث الحالى إلى مايلى

١- إعداد برنامج تعليمى لتعليم مقرر الكرة الطائرة للصف الاول الثانوى باستخدام استراتيجية التعلم المدمج .

٢- قياس فاعلية البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المدمج على نواتج التعلم المعرفية و المهارية و الإنفعالية .

فــروض البحــث

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمات في الأختبار المعرفي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمات في الأختبار المهارية القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمات في مقياس الاتجاهات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمات في الأختبار المعرفي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .
٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمات في الأختبار المهارية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .
٦. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمات في مقياس الاتجاهات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .
٧. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المتعلمات فى الأختبار المعرفى البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
٨. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المتعلمات فى الأختبار المهارى البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
٩. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المتعلمات فى مقياس الإتجاه البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

obeikandi.com

مصطلحـــات البحـــث

التعلم المدمج Blended Learning

يعرف "حسن زيتون" التعلم المدمج

"بأنه إحدى صيغ التعلم التى يتكامل فيها التعلم الإلكترونى مع التعليم التقليدي فى إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعلم الإلكترونى سواء المعتمدة على الكمبيوتر أم المعتمدة على الشبكات فى تقديم الدروس " .
(زيتون، ٢٠٠٥، صفحة ١٦٨)

ويعرف التعلم المدمج اجرائيا بأن

" نظام تعليمى تعلمى يستفيد من كافة الامكانات والوسائط التكنولوجية المتاحة ، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية ، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمات وأحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسى والاهداف التعليمية التى نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى ، وللوصول بالعملية التعليمية التعلمية لمستوى الجودة " .

التعلم الإلكترونى

يعرف الغريب زاهر التعلم الإلكترونى على انه هو " أسلوب التعلم باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الانترنت ، معتمدا على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمات والمعلمين والخبرات والبرمجيات فى اى وقت وأى مكان" . (زاهر، ٢٠٠٩، صفحة ٩٩: ١٠٠)

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) (www. (world wide web

وتعرف وفيقة سالم شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بانها :
" مجموعة كبيرة من أجهزة الكمبيوتر فى مختلف ،أرجاء العالم تتحدث عن بعضها البعض ، بمعنى أن هناك ملايين من أجهزة الكمبيوتر تتبادل المعلومات فيما بينها عبر ما يعرف بالنسيج العالمى متعدد النطاق :
www. (world wide web) . (سالم و.، ٢٠٠١، صفحة ٣٠٢)

المواقع التعليمية

أما المواقع التعليمية فعرفها ابراهيم عبد الوكيل الفأر بأنها :

"هى برامج ترتكز على الهيبرميديا (الوسائط الفائقة) مستخدمة خصائص ومصادر الويب بغرض تقديم تعلم له معنى يسرع بخطى واسعة نحو تطور التعلم وتدعيمه " . (الفأر، ٢٠٠٢، صفحة ٨٠٥) .

البرانامج

يعرفه أسامة عبد العزيز أحمد بأنه " هوعبارة عن تصور أو خطة تقوم المعلمة بإعدادها وتشمل الإجراءات والمزاد التعليمية اللازمة لعرضها من خلال إحدى قنوات الاتصال التعليمية " . (أحمد أ.، ٢٠٠٢) .

السيناريو

يعرفه أحمد الصواف بأنه " هو تصور أولى مقترح للشكل العام للبرمجية وتحتاج كتابته لمهارات خاصة لوضع تسلسل الأحداث التعليمية فى البرنامج بصورة منطقية متسلسلة " . (الصواف، ٢٠٠٤)

openkandil.com